استمراره، وخاصة في تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية والحفاظ عليها.

التركيب الجديد للجنة التنفيذية

انتخب المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابعة عشرة رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبين هؤلاء خمسة من الاعضاء السابقين وهم ياسر عرفات وفاروق القدومي ومحمود عباس وعبد الرحيم احمد وجمال الصوراني، اما الاعضاء الجدد فهم محمد عباس «ابو العباس»، الامين العام المساعد لجبهة التحرير الفلسطينية، والاب ايليا خوري، المبعد من الارض المحتلة، وفهد القواسمي، رئيس بلدية الخليل المبعد، ومحمد ملحم، رئيس بلدية حلحول المبعد، وعبد الرزاق اليحيى، مدير عام الدائرة السياسية وممثل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في المملكة الاردنية الهاشمية. وترك المجلس ثلاثة مقاعد شاغرة في اللجنة ليشغلها ممثلون عن الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية والصاعقة حين يتم الاتفاق على عودتهم الى مؤسسات منظمة التحرير. وانتخب المجلس رجل الاعمال الفلسطيني جويد الغصين رئيساً للصندوق القومي الذي يؤهله منصبه هذا ليكون عضواً في اللجنة التنفيذية. وبهذا، فقد عضويته في اللجنة التنفيذية كل من محمد زهدي النشاشيبي وعبد المحسن ابو ميزر وحامد ابو ستة والدكتور احمد صدقي الدجاني وحنا ناصر من المستقلين، وكذلك طلال ناجي، الامين العام المساعد للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة. وظلت معلقة مسألة تمثيل الجبهة الديمقراطية والشعبية والصاعقة، وكان يمثلها في اللجنة، على التوالي، ياسر عبد ربه، واحمد اليماني، ومحمد خليفة.

وبعد انتخابها، عقدت اللجنة التنفيذية الجديدة اجتماعين لها في عمّان، احدهما بروتوكولي مع الملك حسين والاخر اجتماع عمل تدارست خلاله توزيع المهام والمسؤوليات في اللجنة التنفيذية وبرمجة مقررات المجلس الوطني، ولجانه وتوصياتها.

مساعي الحوار بعد انعقاد المجلس الوطني

تعهد المجلس الوطني الفلسطيني ومكتب رئاسته واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بتشكيل لجنة من اعضاء المجلس لمتابعة الحوار الوطني الشامل واستمراره بما يضمن تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية والحفاظ عليها.

وفي الوقت نفسه، اعلن المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بسام ابو شريف، ان التحالف الديمقراطي الفلسطيني سيقترح، قريباً، خطة تستهدف اجراء مصالحة بين جميع فصائل الثورة الفلسطينية، واضاف ان التحالف سيناقش الخطة ثم يضع اللمسات الاخيرة عليها، مشيراً الى ان الخطة ستؤمن بدء حوار شامل بين جميع الفصائل تمهيداً لعقد اجتماع جديد للمجلس الوطني الفلسطيني (**القبس**، ١٩٨٤/١٢/٩).

وذكر في الكويت ان السيد ياسر عبد ربه حمل معه خلال زيارته للكويت، اواخر شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي، تصوراً لعرضه امام اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» في الكويت، يهدف الى بحث الدعوة لانعقاد المجلس المركزي لمنظمة التحرير في اقرب وقت ممكن في تونس، على ان يحضره ممثلو الفصائل كافة، وسيقدم التحالف الديمقراطي، في الاجتماع، اقتراحاً بتشكيل لجنة سباعية من ممثلين عن مختلف الفرقاء تقدم تصوراً لحل الخلافات الى اجتماع ثان للمجلس المركزي الفلسطيني (**القبس**، ١٩٨٤/١٢/٣١).

وفي تطور اكد استمرار الوساطة اليمنية الديمقراطية، استقبل الرئيس علي ناصر محمد، رئيس اليمن الديمقراطية، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اواخر شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وخلال الزيارة، اكد الجانبان على اهمية التغلب على كل المصاعب والعقبات لتحقيق وحدة الصف الفلسطيني في اطار منظمة التحرير وعلى قاعدة اتفاق عدن ـ الجزائر بين التحالف الديمقراطي وحركة «فتح». واشاد عرفات بدور اليمن الديمقراطية في التواصل الى اتفاق عدن ـ الجزائر (**وكالة انباء عدن**، ١٩٨٤/١٢/٢٦) انظر، ايضاً، التقرير حول هذه الزيارة في هذا العدد من **شؤون فلسطينية**).

واوضحت مصادر فلسطينية ان النقاط التي يلتقي حولها كافة الفرقاء، والتي سيرتكز عليها الحوار الجديد، تنطلق من البرنامج الذي طرحته شخصيات فلسطينية تواجدت في الاردن خلال الفترة الاخيرة وبعد انعقاد المجلس الوطني. وتلتقي هذه النقاط مع الاسس التي اعلنت عنها اللجنة الوطنية المستقلة للحوار الوطني الفلسطيني والقائمة على القواعد التالية:

ـ رفض قيام اي منظمة تحرير بديلة، واي تكتل موازٍ، يقصد منه ان يكون اطاراً سياسياً لصيغة من صيغ التنظيم او التمثيل الفلسطيني بشكل مباشر او غير مباشر.

ـ التمسك باتفاق عدن ـ الجزائر بين «فتح» والتحالف الديمقراطي نصاً وروحاً، ورفض التخلي عن